٦٨٧ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. [illegible]

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٥ جمادى الثانية ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٤ سبتمبر ١٩٣٥

انا . . . لا غير!

هكذا يقول الانانيون !

وصفة الانانية هذه لا تراها ماثلة الا في نفوس الجهلة من الناس !

فالذي يرفع راسه ويقول لك كل احد سواي لا يختلف وجوده عن عدمه . . . . لا نشك في انه فارغ الراس . وما مبلغه من العلم الا انه وحيد زمانه وفريد اوانه !

والانانية يا صاح قد لحقت آثار شرها بمشاريع شتى . وبمؤسسات كثيرة !

ولا تعجب . فلكم شاهدنا اناسا من دعاة التصدي الى مناصرة المشاريع . كيف يدعون مشاريع البلاد جانبا ويتصدون للمنازعات وافنون الجدل والحوار !

انا استحق الصدارة وما انت باهل لها !

انا الجدير بهذا الكرسي دون سواى !

انا الحري بلقب الشرف قبل الآخرين !

لفتة هنا الى المشروع العمومي . الا تراه يائسا حزينا مما هو حاصل حياله من نزاع ومنافسة لا يعودان عليه بجدوى ؟

ولعلك تطلب مثالا لتشخيص ما ياتيه الانانيون من صرف النظر عن المصلحة العمومية والاكتراث بما تطلبه نفوسهم من مادة او من شهرة ترفعهم ولو فوق خازوق متين !

اذن اسمع !

في هذا البلد جريدة يومية اسمها النهضة والاعمى يسمونه بصيرا كما انت تعلم . . . وعن لمن اقاموا احتفالا خيريا في ـ المرسي ـ ان يبعثوا لهذه النهضة بقائمة في تفاصيل حفلتهم . وما كان المراد من ذلك الا ترغيب الامة في فعل الخير وتشجيع الافراد على مناصرة الخيرية ومدها بما تسعف به اليتامى والبائسين !

ولكن صاحب او اصحاب النهضة قد رفضوا نشر ذلك وقالوا لا ندرج ما سبقتنا جريدة اخرى لنشره !

وقبلئذ . بعثت اليها جمعية احباء الطلبة بنتيجة انتخاب هيئتها . فرفضت نشرها وقالت ايضا بقحتها المتعارفة لا انشر ما نشرته امس جريدة اخرى !

والجريدة الاخرى التي تعنيها هي «الزهرة» ولكن النهضة تستنكف من ذكر اسمها . . !

على ان هذه الاخيرة ـ التي نكب بها البلد ـ لا تخجل ان ترفع صوتها بمناسبة او بغير مناسبة فتقول انها آخذة على رقبتها خدمة المشاريع الوطنية ومعاضدة المؤسسات القومية !

ومما تقدم تفهم ان خدمة النهضة للمشاريع انما هي الحرص على السبق او الاستئثار بنشر ما يكسبها رواجا وهي في شوق اليه !

ولما ان كان الغرض الوحيد يدور حول المادة لا غيرها . فلا غرو ان تحسد النهضة رصيفة اخرى اذا سبقتها لنشر اخبار مرغوب فيها من القراء ولا غرو اذا هي تجنبت ذكر اسمها من اجل ذلك !

وشر البلية ـ على ما يتحقق كل مدرك ـ ان تؤول الصحافة لايدي الانانيين والجاهلين ممن يسعون الى المشاريع ارضاء لنفوسهم وسعيا وراء مغانمهم . ويحسبون انهم على مغالطة الافهام قادرون !

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة . . .

الى الرجال !

تناولت رصيفة اخبارية قرايتها تقول ان بعض السفهاء ممن لا خلاق لهم جعلوا يغتنمون فرصة الازدحام في بعض المغازات التجارية ويلتصقون هناك بالنسوة عابثين باجسامهن على حساب ذلك الزحام !

قرات ذلك وقلت لا يبقى اثر لهذه المهازل الشائنة بعد الآن . . . فاي الرجال يقرا هذا الخبر المخجل ويدع لامراته او لقريبته حرية الحضور بتلك المغازات . ولكني توجهت لارى . فرايت ان الحال كما عهدنا . . . ولعل الحشمة قد ارتحلت عن هذه الدار فتكاثر عدد المتبرجات من ذوات البرقع البلوري وفي ذلك الزحام تراهن مندمجات يكافحن التيار . تحت نظر الاخيار والاشرار

واني لمذيع ايضا هذا الخبر لعل الرجال يقرؤون ويتمعنون ويتدبرون . وان تجاهلوا وتغافلوا كانوا انفسهم يظلمون !

الغرام الكلبي !

تناولت بعض الصحف الحديث عن الحالة الصحية في تونس واوردت ذكر الكلاب والقطط وما يكمن في شعرها من البراغيث وما تلتقطه من الحشرات اثناء طوافها بالمزابل . واكدت بان ذلك مما يوجب الحيطة للتوقي من الامراض السارية

وذكرني هذا البحث بما شاهدته مرات عديدة من وجود افراد يمتلكون كلابا فيدللونها ويوفرون لها اسباب الرفاه والعيش الهنيء . ثم لا يستنكف الواحد منهم ان يضم كلبه الى صدره وان يعمد من حين لحين الى تقبيله ولا تقبيل الوالد وجنات ولده !

نهذا يقول لك ان كلبي نظيف لا خشية من احتضانه . ولا خوف من تقبيل اسنانه . وهو في ذات الوقت يجلس اليك في حديث طويل ويدع كلبه الاغر منصرفا الى اقرب مزبلة يبحث في خيراتها عما لذ وطاب . لاعيان الكلاب !

هذه كلمة على هامش البحث حول الحالة الصحية وما يجب ازاءها من الاحتياط . ولعلها تخفف بعضا من حرارة ذلك الغرام الكلبي الذي ما اختاره مضنى به وله عقل . . !

يا لله للعقول !

ثبت ان في بعض المثاوي الصحية عددا ممن اودى بهم تعاطي المخدرات الى حال يرثى لها !

فالحالة اذن خطيرة جدا توجب اقصى حدود الاهتمام . . . ويا للخوف والجزع اذا ما زاد الامر تفاقما ونما عدد المصابين في عقولهم من جراء مفعول النشوق الابيض . ويا للهول اذا ضاقت دار الامراض العقلية بضيوفها !

فيا ايتها المحافظة ان حفظ العقول لاعظم ما تنصرف اليه الهمة بكامل النشاط والحزم . فافهمي ماذا تصنعين . . !   (ابله)

المـــروج

تحفة ادبية

اهدى لنا الكاتب البارع الاديب المتفنن السيد نور الدين بن محمود نسخة من نشرته الطريفة (المروج) وباجالة النظر فيها وجدناها حديقة يانعة الازهار ناضجة الثمار حاوية لما لذ وطاب من الادب الغض بين معرب ومنقول ومبتكر ومزدانة برسوم فنية (كاريكاتورية) لاحد من حملة الاقلام مع نماذج فكاهية لمحاكاة اساليبهم في التحرير . وقد برهنت مواضيع « المروج » على نبوغ مؤلفه وسعة اطلاعه بما شمل من البحوث الاجتماعية والاخلاقية المفيدة والمدبجة باسلوب عصري طريف يستهوي القاري ويروق كل اديب

واننا لنشكر فخر الشباب المثقف نابغتنا السيد نور الدين على ابرازه هذه التحفة الادبية الرائقة وننتظر للمروج ما يتناسب مع اهميته من الانتشار بين النادين

كلمات شائكة

تقول الالسن ان (كل) الدول مدافعة عن السلم ومافتة للحرب . واذن فالحرب التي يقال انها مقبلة سوف تنشب من تلقاء نفسها دون ان يعلنها احد . . ؟

☘

عديدون من عباد الله لا يدفعون حقوقا عليهم لمستحقيها ولكنهم يسارعون الى تقديم صدقات من النوع الذي يذاع خبره في الصحف . . !

☘

رفع بعض المولى عليهم ايدي وكلائهم ولم ندر هل لهذا الرفع علاقة بارتفاع اسعار اللحوم والفواكه ؟

☘

ايضا . . . قبضوا على رجل يحرز جانبا من الكوكايين فقال انه يتعاطاه ولا يتجر فيه . والحالان لدى القضاء سواء . . !

☘

اكتشفوا اشعة جديدة قاتلة من النوع الذي يمحق البشر فسموها اشعة (ز) واظنهم يعنون بحرف الزاي كلمة (زمهرير) . . ؟

☘

من الالغاز ان اسم نهج (المر) يتركب من حرفين اذا انت لسبقتهما بـ (خ) صار الاسم لبلاء قد امتلا به ذلك النهج . . !

☘

نصيحة طبية . لا تاكل اللحم البقري والقناوية اذا كانت ذمتك عامرة بديون ففي هذه الحال ينالك عسر الهضم . . !

☘

صرت احسب ان دعاة السفور قد افلحوا . ذلك يوم قمت بزيارة لشاطيء حمام الانف . . !

☘

ايها المشترك . لا تخلد الى التسويف والتواني فنفقات الجريدة لا تتم بهذه العملة العاطلة . . !



هو ساكن دار في جرجيس وبئر الدار متعفنة يلقي بها السكان اوساخهم ومزابلهم القذرة من منذ ٣٥ عاما

خطر لذلك الاسرائيلي ان ينظف البئر هذه فبادر بانزال المرحوم ضو بن علي الصغير اليها دون ان يحتاط للامر ودون ان يفكر في مآل المسكين ضمن ذلك الجو المسموم

وما كان بعد ان اغمي على الرجل من الحازمين في اخراجه بالسرعة اللازمة . فكان المسكين يقترب من الموت في اختناقه والذي انزله ومن معه يتناقشون في الامر كانهم في جلسة لهو وانبساط !

وما اعلموا السلطة الا بعد وقت طويل . وما اخرج التعيس الا وهو في حالة النزع ولم يجد العلاج والاسعاف نفعا

ومات بعد قليل فمضى ضحية التهاون وعدم الاهتمام . فصار من حق السامعين بهذه المأساة ان يتساءلوا من المسؤول عن اتلاف هذه الرقبة وهل ينال المتسبب ما يستحق من التاديب !   (انا)

شعر الشيخ عاشور

قال حينما راى بابورا تجاريا يرسي برصيف سوسة :

جاه فوق الماه جاري ❊ وهو بابور تجاري
يعجب الناظر فيه ❊ ما علاه من صواري
عجباكم حملوه ❊ من شكائر وشواري
فهو لا يتعب بل لم ❊ يتقوس كالحمار
وعجيب كيف يمشي ❊ في امان كالقطار
وهو فوق الماه امر ❊ فيه قد زاد احتياري

مجانا

شربة من بئر الموالي . بالحلفاوين رقم ٥٦ . تشفيك اذا كانت معدتك تؤلمك



(لا تغفل عن الاحسان)

(لا) ناهية وجاءت هذه الناهية في قول مؤلف كتاب (عاقبة السكران في النهي عن شرب الديفان)

لا تـرم شـرب المـدام * فهو يـا صـاح حـرام
وهو للـمـال تلـوف * وهو للجسم سقام
آفـة العقل كـؤوس * مـرة او فـي الـدوام
في سبيل الخمر قالوا * رجـل بـاع الحـرام
اتـرى هـذا جميـلا * ام هو الموت الزؤام ؟

(تغفل) فعل مضارع مجزوم وانا جازم بان الجمعية ستبقى في غفلة عن المساجد والضرائح المهجورة المتهدمة بينما هي مرتع اللاعبين والعابثين

(عن) حرف جر تقول لا ازال اسال عن الحكم الشرعي النائم منذ ستة اشهر وهو لا يكلف تعبا اكثر من النظر في دعوى رد الفعـل . و يسالونك عن لغة شركة السكة الحديدية فقل ان في عرباتها الواحا لا يفهم ما هو مكتوب فيها فيها وذلك لاجل تعميم الفائدة

(الاحسان) مجرور وهو ما يتصدق به البخلاء على الفقراء العاجزين من قولهم (امش اخدم خير من التسول) وفي الحديث اتق شر من احسنت اليه اي خذ حذرك من اللئيم العاق اذا انت اسديت له احسانا اذ لا بد ان يعاملك بمعاملة امثاله والله اعلم

(٣٦٨)

ضيوف العاصمة

في هذا الاسبوع حل بالعاصمة وتلطف بزيارتنا حضرة العلامة الزكي الشيخ السيد محمد الصالح الخازن قاضي توزر كما حل بها الفاضل الغيور الشيخ السيد علي الشعبوني من اعيان مدينة صفاقس كما زارنا الشاب الغيور الحر السيد علي الغرياني من خيار شبيبة سوسة الناهضة . فاهلا ومرحبا بالفضل والمكارم

اخبار هامة

فلاحة الكروم

شاهدنـا ان حالة الكروم التونسية قد اصبحت حسنة جدا مما سيجعل ثمن العنب رخيصا والامل ان ياكله الآكلون قبل ان يشربه الشاربون !

اداء شكر

يشكر والد حزين جميع السـادة الذين واسوه وعـزوه في فقد ابنه الذي انتقل الى الحبس لتعاطيه شم الكوكيين و يسال الله ان لا يريهم كوكايينا في خشم عزيز عليهم

من المصلحة

صادر البوليس محل اثنين من تجار المخدرات و بالتفتيش وجدوا قراطيس الكوكايين مخفية في (مصلحة) فراوا من المصلحة ايقاف التاجرين ليحالا على المحكمة

محـادثـة

طرق سمع مندوبنـا الحـازم ان فلان الفلاني القاطن بجهة من احواز الحاضرة له ابنة تزاول الدراسة في احدى مدارس (الاخوات) فسعى لمقابلته وجرى بينهما الحديث الآتي :

المندوب - هلا رايت لابنتك مدرسة اخـرى اليست مدارس البنات الدولية كثيرة ؟

الرجل - لقد تعودت ابنتي بما تعطيها معلمتها من الشكلاطه والبسكويت كل يوم . وما يكون لي ان احرمها من ذلك بصرفها الى مدرسة لا شكلاطة ولا بسكويت فيها - فاثنى مندوبنا على عقل محدثه وودعه شاكرا

عربية النهضة

بسهولة يمكنك ان ترى في عددها ليوم الاربعاء الاخير رقم - ٣٧٧٤ - صفحة ١ سطر ٧ قول محررها (فاصدرت اوامرا استثنائية) والصواب (اوامر) وفي عمود ٢ سطر ٤٠ قوله (وضحيت مصالح آلافا من صغـار الفلاحين) والصواب (آلاف) وفي صفحة ٣ عمود ٤ سطـر ٣٩ قولـه (انقطـاع احدى الخطوط الكهربائية) والصواب (احد الخطوط) تلك عربية النهضة فخر الصحافة في هذه البلاد

* صدى فاجعة تونس *

لا تـزال صحف ومجلات الاقطـار الشقيقة تفيض القول في تابين الزعيم التونسي المبرور الاستاذ احمد الصافي وتعداد حسناته وخدماته لفائدة البلاد ومن ذلك مـا جاء في مجلة « الشهاب » القسنطينية في فصل ضافي الذيـل من قـول الكاتب : (لقـد خسرت الامة التونسية رجلا من خيرة رجالها وابنا من ابر ابنائها وعضدا من امتن اعضادها وقائدا محنكا باء باعباء الزعامة خمسة عشر حولا لم يكل له متن ولم تفتر له عزيمة . فكان دائما و في كل مناسبة ومهما اكفهر وجه السياسة ومهما تنكرت اوجه الناس ذلك الرجل الثابت الرصين المتئد الراجح العقل الثابت الفكر)

الى ان قال الكاتب : (كان الصافي رحمه الله وقدس روحه صلبا في الحق الى اقصى درجات الصلابة . لين الجانب في معاملاته الخاصة الى اقصى درجات اللين . منخفض الجناح لسائر المؤمنين . حتى لكأنه الولي الحميم . لم يحمل في قلبه غلا ولا ضغينة ولا حقدا على احد . يقابل المسيء اليه بوابل من احسانه حتى يخجله و يردعه .

وكان حـاضر البديهة في السياسة و في الادب بصفة مدهشة . وكان واسع الاطلاع على ادب العرب والغرب . . . ثم هو الى جانب ذلك - وهذا من اخص صفاته - مسلم متين الاسلام . مؤمن قوي الايمان يتحلى باخلاق الاسلام حتى لكأنه من مسلمي العصور الاولى . لم يذق في حياته خمرا ولم يقرب الفواحش ما ظهر منها وما بطن يحب لاخيه مـا يحب لنفسه ويعطف على كل مسلم انيمـا كان ويهتم لكل قضية اسلامية ولو كانت في اقصى الدنيا)

وفي ختام تلك العجالة التي استغرقت ٨ صفحات قال الكاتب : (. . . القوا السلاح امام هذا الجدث الطاهر فان الذي كنتم تحاربونه قد مات . فلئن ظلمك الحاضر - يا احمد - فسينصفك التـاريخ وان تنكر لك البعض من جيل اليوم فان اجيال المستقبل ستقرن اسمك الى اسماء ابطـال الامـة المبرزين . وستعترف لك بعد موتك بما لم يعترف لك به البعض في حياتك) الخ الخ

بالرفاه والهناء

احتفل عشية الاحد بعقد حفيد الوجيه السيد محمد بن صالح على حفيدة المرعي السيد محمد داود عامل سوق الاربعاء للاخ فنهنيء الاسرتين ونتمنى للعريسين هناء و رفاه

في القيروان

احتفل عيون وادباء مدينة القيروان بمهرجان عرس الاديب الكبير صديقنا الاستاذ محمد الحليوي معلم العربية بالمدارس الدولية فللصديق تهانينا واجمل تمنياتنا

في المحرس

انعم الله على الفاضل الغيور السيد محمد بيبي من احرار بلد المحرس بمولود سعيد اسماه (محي الدين) اقر الله به اعين ابويه وكتبه في الصالحين النافعين

منتظمات

من العقم الى القتل

حدث ان طبيبا كاذبا دجالا اعطى امراة وصفة اعشاب للشفاء من العقم فتناولتها المراة وكادت تموت لولا المداركة الصحيحة . ربما كان ذلك الدجال قد تعلم مداواة العقم من مداواة السياسة العقيمة . تلك السياسة التي لم تثمر ! ومع ذلك عندما جيء بالطبيب الدجال وصف لها دواءه فاصبحت بحاجة الى طبيب صحيح . فمن هو ومن ياتي به قبل فوات الفرصة ؟ . عقم في السياسة وعقم في الراي والتدبير وعقم في العمل المباشر وعقم في الشؤون المالية والادبية والاقتصادية . والطبيب المتولي المعالجة دجال فهل يرجى غير موت العقيم ؟ (الجريدة السورية اللبنانية)

لن يصبح ملكة . . .

كان الكاتب الكبير (برناردشو) من المعجبين بالممثل الانكليزي المشهور (نويل كوارد) وكانت بينهما علاقة صداقة قديمة . وقد اراد برناردشو مرة ان يتحدث الى صديقه بشان رواية يضعها فتناول التليفون ودار بين الاثنين الحديث الاتي . قال برناردشو :

ـ كوارد اريد ان اراك

ـ طيب قريبا ان شاء الله

ـ هل تتناول الغداء معي غدا ؟

ـ لا يمكن لانني ساتغدى مع البرنس اوف ويلز

ـ طيب العشاء اذن ؟

ـ لا يمكن . سأتعشى مع البرنس اوف ويلز !

ـ طيب اذن سنشرب الشاي معا ؟

ـ لا يمكن لانني ساشرب الشاي مع البرنس اوف ويلز !

حينئذ ثارت اعصاب برناردشو لاستحالة الاجتماع بصديقه الذي يقضي طول نهاره مع ولي عهد انقلترا فصاح به قائلا :

ـ يا عزيزي كوارد اتريد ان اصرح لك برايي ؟ اعلم انك مهما صنعت ومهما تقربت من ولي العهد فانك لن تصبح في يوم من الايام ملكة انقلترا !

(مجلة العرائس)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس